

البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

من بردي وأنا أشب فمررنا بامرأة فأعجبها برد صاحبي وأعجبها شباي فقالت برد كبرد فتزوجتها وجعلت الأجل بيني وبينها عشرة فبت عندها تلك الليلة ثم أصبحت وغدوت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الباب والركن يخطب الناس ويقول يا أيها الناس فذكره .

(1809) يا أيها الناس إن الحمى رائد الموت وسجن الله في الأرض وقطعة من النار .

أخرجه العسكري في الأمثال عن عبد الرحمن بن المرقع بن صيفي رضي الله عنه .
سببه عنه قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وكانت مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فأخذهم الحمى فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

(1810) يا ابن الخطاب فوالذي نفس محمد بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك .

أخرجه الشيخان عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
سببه عنه قال استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما أذن له النبي صلى الله عليه وسلم تبادرن الحجاب فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أضحك الله سنك ما يضحكك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم .

عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال عمر فأنت يا رسول الله بأبي أنت وأمي كنت أحق أن يهينك ثم أقبل عليهن فقال أي عدوات أنفسهن أتهينني ولا تهين رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم